جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
NAIF ARAB UNIVERSITY FOR SECURITY SCIENCES
Naif Arab University for Security Sciences
Arab Journal for Security Studies
المجلة العربية للدراسات الأمنية
https://journals.nauss.edu.sa/index.php/ajss
AJSS

Intellectual Extremism Influences in Social Media According to Some Psychological Variables

التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لبعض المتغيرات النفسية

فريال محمود الحاج محمود*
قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

Ferial Mahmoud Alhaj Mahmoud*

Psychology Department, College of Social Sciences, University of Jeddah

Received on 21 Jan. 2022, accepted on 03 Apr. 2022, available online on 20 June. 2022

Abstract

This paper aims to reveal how people are influenced by intellectual extremism in social media according to some psychological variables. To achieve this goal, the analytical, descriptive approach is used to reveal whether self-compassion and psychological loneliness have a role in people being influenced by intellectual extremism disseminated through social media. The following scales have been applied to a sample of (369) students from the University of Jeddah in the first semester of the academic year (2021-2022): The sense of psychological loneliness, self-compassion, and the scale of being influenced by intellectual extremism in social media prepared by the researcher. The results show that the level of being influenced by intellectual extremism in social media among the students is average. They also show that being influenced by intellectual extremism in social media is positively correlated with both feelings of psychological loneliness and negative dimensions of self-compassion, while the correlation coefficient with the positive dimensions of self-compassion is negative. The results also show the possibility of predicting how people are influenced by intellectual extremism in social media through the variables of self-compassion and the sense of psychological loneliness. Finally, the study recommends designing mentoring programs, offering courses and lectures related to psychological variables; that would have an impact on the level to which students are influenced by intellectual extremism in social media.

Keywords: *Security Studies, Intellectual Extremism; Psychological Loneliness; Self-compassion, Social Media.*

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لبعض المتغيرات النفسية. لتحقيق هذا الهدف، أُستُخدم المنهج الوصفي التحليلي لكشف إن كان لكلٍّ من التعاطف مع الذات والشعور بالوحدة النفسية دورٌ في التأثر بالتطرف الفكري الذي يتم نشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي من عدمه. وقد تم تطبيق المقاييس التالية: الشعور بالوحدة النفسية لراسيل، والتعاطف مع الذات، ومقياس «التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي»، على عينة مكونة من (369) من طلبة جامعة جدة. وأظهرت النتائج أن مستوى التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة كان متوسطًا. كما أظهرت أن ارتباط التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي مع كل من الشعور بالوحدة النفسية والأبعاد السلبية للتعاطف مع الذات كان طرديًا، بينما كان معامل ارتباطه مع الأبعاد الإيجابية للتعاطف مع الذات عكسيًا. كذلك أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي من خلال متغيري التعاطف مع الذات والشعور بالوحدة النفسية. وأخيرًا أوصت الدراسة بتصميم برامج إرشادية ما سيكون له أثر على مستوى تأثر هؤلاء الطلبة بالتطرف الفكري الذي ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، التطرف الفكري، الشعور بالوحدة النفسية، التعاطف مع الذات، وسائل التواصل الاجتماعي.

* Corresponding Author: *Ferial Mahmoud Alhaj Mahmoud*
Email: fmmahmod@uj.edu.sa

doi: 10.26735/ORUZ2923

Production and hosting by NAUSS

1319-1241© 2022. AJSS. This is an open access article, distributed under the terms of the Creative Commons, Attribution-NonCommercial License.

1. المقدمة

تميز القرن الحادي والعشرون بظهور الثورة المعلوماتية التي من أهم مظاهرها تطور وسائل الاتصالات، ومنها الإنترنت، ومع ظهور الجيل الثاني للويب ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تحتل موقعًا مهمًا في الحياة اليومية لطلبة الجامعة، ووفقًا لتقرير الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية (GASTA) في عام (2019) فإن (98.43 %) من الشباب السعوديين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي (الهيئة العامة للإحصاء، 2019). في تبادل الأخبار والمعلومات والأفكار، ولكن هذه المعلومات والأفكار قد لا تكون صحيحة ودقيقة، وقد تحمل في ثناياها ما يتعارض مع قيم المجتمع وثقافته وعاداته وتقاليده. وتزداد هذه المشكلة مع تزايد انشغال الوالدين عن متابعة أبنائهما، وهو ما دفع الباحثين للتركيز في أبحاثهم في الفترة الأخيرة على الأمن الفكري، ودوره في حماية الشباب من الأفكار المتطرفة التي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي.

إن السماح بحرية التعبير التي تمنحها الدول لمواطنيها يتم استغلاله من قبل بعض المتطرفين في نشر الآراء الخاصة بهم في شبكات التواصل الاجتماعي. ويعتقد البعض أن استخدام الجماعات والتنظيمات المتطرفة للإنترنت ولشبكات التواصل الاجتماعي هو موضوع جديد، ولكن ذلك غير صحيح، فقد دخلت هذه الجماعات العالم الإلكتروني قبل ظهور شبكة الإنترنت، فنجد أن توم ميتزجر (Tom Metzgler) - وهو من أشهر المتطرفين العنصريين الأمريكيين- كان أول من أسس مجموعة بريدية لنشر أفكاره وللتواصل من خلالها مع أتباعه، وفي عام (1991) أنشأ دان جانون (Dan Gannon) - وهو متطرف أمريكي كان ينادي بنقاء العرق الأبيض - موقعًا إلكترونيًا لنشر أفكاره (جعفري، 2020). كما يشير عبد الصادق (2018) إلى أن الإرهاب الجديد أصبح يمزج البعد الأرضي مع البعد السيبراني؛ معتمدًا في ذلك على قوته في استخدام تطبيقات التكنولوجيا التي تطورت من المواقع الإلكترونية إلى غرف الدردشة والشبكات الاجتماعية؛ مما أدى لانتشار أفكار هذه الجماعات وانتقالها من البعد المحلي إلى البعد الإقليمي والعالمي.

إن النجاح الذي حققته شبكات التواصل الاجتماعي بسبب سهولة الوصول لها، بالإضافة لانخفاض تكلفتها، وسرعة انتقال الأخبار من خلالها أتاح التواصل بجميع اللغات بين البشر؛ مما جعلها منصات تلجأ لها الجماعات المتطرفة لنشر أفكارها، وساعدهم في ذلك عدم وجود رقابة على هذه الشبكات؛ فمن السهل إنشاء حسابات بأسماء وهمية عليها، وليتم إلغاء حساب أي مستخدم يجب أن يتم الإبلاغ عن هذا الحساب من عدد كبير من المستخدمين وهذا نادرًا ما يحدث (الغملاس، 2021).

مشكلة الدراسة

تستغل الجماعات المتطرفة الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي في نشر أفكارها التي تتعمد توجيهها نحو فئة الشباب، وبالذات طلاب الجامعات، فهذه الفئة العمرية ستحمل مستقبلًا على عاتقها مسؤولية الأمة، وبالتالي فإن إحداث أي خلل بها سيكون له تأثير خطير في المستقبل على المجتمع كاملًا (مصطفى ورشوان، 2020). ويُلاحظ أن الطلاب يتأثرون بدرجات مختلفة بما تنشره هذه الجماعات من أفكار متطرفة، ويمكن عزو جزء من هذا الاختلاف إلى عوامل نفسية، وبالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت هذه العوامل ومنها دراسات (إسماعيل، 2013 ؛ بدوي، 2019؛ عزيري، 2017)، هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عما إن كان لبعض المتغيرات النفسية (الشعور بالوحدة النفسية، التعاطف مع الذات) لدى هؤلاء الطلاب دور في تحديد درجة تأثرهم بالتطرف الفكري الذي تنشره الجماعات المتطرفة في وسائل التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية للدراسة

تنبع في أهمية مجتمع الدراسة وهم طلبة جامعيون من فئة الشباب التي تعد فئة عمرية مهمة ومؤثرة في المجتمع. كذلك أهمية متغيرات الدراسة التي يتم دراستها، خاصة وأن الدراسة تمت على طلبة من المرحلة الجامعية، وهم فئة مستهدفة من ناشري أفكار التطرف الفكري، وخلال هذه الفترة العمرية يظهر بشكل واضح أهمية متغيري الشعور بالوحدة النفسية والتعاطف مع الذات. أيضًا قلة الأبحاث والدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة.

الأهمية التطبيقية للدراسة

تسهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن دور كل من متغيري الشعور بالوحدة النفسية والتعاطف مع الذات في درجة التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي. ويمكن لأصحاب القرار في الجامعات والجهات ذات العلاقة الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع خطط وبرامج لمواجهة ما يتم طرحه من أفكار متطرفة في وسائل التواصل الاجتماعي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- قياس مستوى «التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي» لدى عينة من طلبة جامعة جدة.

- الكشف عن العلاقة بين «التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي» والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة جدة.
- الكشف عن العلاقة بين «التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي» والتعاطف مع الذات لدى عينة من طلبة جامعة جدة.
- الكشف عن إمكانية التنبؤ بدرجة «التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي» من خلال كل من الشعور بالوحدة النفسية والتعاطف مع الذات لدى عينة من طلبة جامعة جدة.

أسئلة وفرضيات الدراسة

- ما مستوى التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة جدة؟
- هل يوجد ارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي؟ وينبثق عن هذا السؤال الفرضية البحثية التالية:

«توجد علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)». ويمكن التعبير عنها بالرموز ($r \neq 0$).

- هل يوجد ارتباط بين التعاطف مع الذات والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي؟ وينبثق من هذا السؤال الفرضية البحثية التالية: «توجد علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين التعاطف مع الذات والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). ويمكن التعبير عنها بالرموز ($r \neq 0$)».
- هل يمكن التنبؤ بالتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي من خلال متغيري الشعور بالوحدة النفسية والتعاطف مع الذات؟ وينبثق من هذا السؤال الفرضية البحثية التالية: توجد علاقة انحدارية خطية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية والتعاطف مع الذات والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). وبالرموز $Z = \beta_1 X + \beta_2 Y$ (حيث z: التأثر بالتطرف الفكري، X: التعاطف مع الذات، Y: الشعور بالوحدة النفسية، β_1، β_2 المعاملات المعيارية للمتغيرات)

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

2. 1 مصطلحات الدراسة:

- التطرف الفكري: يعرف الفكر المتطرف بأنه الفكر الذي يخالف القيم الروحية والأخلاقية والحضارية للمجتمع، وهو يخالف أيضًا المنطق والتفكير السليم؛ مما يؤدي إلى ضرب وحدة كيان المجتمع (الغملاس، 2021)، ويعرفه المغذوي (2020) بأنه حالة من التفكير تتضمن الخروج عن الحد الوسط في التفكير؛ وذلك بالتأييد التام لما يتبناه المتطرف من أفكار، سواء ثبت صوابها أو خطؤها مع رفضه لكل من يخالف آراءه، بل قد يصل الأمر لهجومه عليهم مع وضع المبررات لهذا الهجوم. أما الرواشدة (2015) فيعرف التطرف الفكري بأنه الغلو والتشدد في التمسك بالفكر والسلوك؛ مما يجعل الفرد يشعر بأنه يمتلك الحقيقة التي لا تقبل الجدال، وبالتالي يعيش هذا الفرد منعزلًا عن مجتمعه. والتطرف الفكري مصطلح حديث يختلف باختلاف قيم ومعتقدات المجتمع (Chawla, 2015)، ويمكن تشبيهه بعمليات غسل الدماغ، إلا أنه يتم بطريقة منظمة ومخطط لها، بل يستخدم القائمون عليها نظريات علم النفس في التأثير على الآخرين (Arthur, 2015).

حاولت العديد من النظريات تفسير التطرف الفكري، ومنها نظرية السمات التي أشارت إلى أن التطرف عبارة عن استعداد شخصي لدى الفرد، ناتج عن عوامل بيولوجية، وبالتالي إن كان لدى الفرد استعداد للتطرف فإنه سيختار المذهب السياسي المتطرف (الطيار، 2017)، أما نظرية التحليل النفسي ففسرت التطرف الفكري من خلال شعور الفرد بالنقص الناتج عن الإحساس بعدم الأمان؛ مما يجعله يبحث عن جماعة يشعر معها بالقوة وينتمي لها (الدوسري وحراحشة، 2021). بالمقابل رفضت نظرية التعلم والتعزيز ما جاءت به نظرية السمات، واعتبرت التطرف الفكري سلوكًا يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة به، وذلك منذ سنوات عمره الأولى، وهذا السلوك يقوى ويتعزز إن وجد تشجيع من المجتمع (الرميح، 2008)، وأخيرًا تفسر النظرية البنائية التطرف الفكري ضمن إطار اجتماعي فترى أن وجود خلل بسبب فقدان الارتباط مع الجماعة يقود إلى التطرف (المغذوي، 2020).

لا يأخذ التطرف الفكري شكلًا واحدًا، بل له عدة أشكال منها: التطرف الأيديولوجي: الذي يتمثل في المبالغة بالتمسك بالأفكار، فيعتقد الفرد أنه يمتلك أفكارًا مطلقة الصحة، والتطرف الاجتماعي: ويتمثل في الابتعاد عن أعراف وتقاليد المجتمع. والتطرف السياسي: ويتمثل في مواقف الفرد المتشددة ورغبته في تحدي السلطة، وفي فرض آرائه السياسية، والتطرف الديني: ويتمثل في المغالاة وتجاوز الاعتدال

في أمور الدين فيرى الفرد أن رأيه هو الرأي الصحيح فقط (الفرجات والشرعة، 2019).

- **شبكات التواصل الاجتماعي (Social Media Networks)** هي مواقع ظهرت على شبكة الإنترنت؛ وذلك مع ظهور الجيل الثاني للويب، وتتيح هذه المواقع للأفراد التواصل مع الآخرين في بيئة افتراضية (الفار، 2013)، فهي مجموعة من تطبيقات الإنترنت المبنية على أسس تكنولوجية وأيديولوجية تسمح بتبادل المحتويات التي ينشئها مستخدمو هذه التطبيقات (Kaplan & Haenlein, 2010)، وظهرت أول منصة للتواصل الاجتماعي بالمعنى المعروف اليوم وهي (Six Degrees) في عام (1992)، تلاها مجموعة من المنصات من أهمها (Friendster) و(Myspace) وذلك في عام (2003)، أما اليوم فهناك العديد من شبكات التواصل الاجتماعي من أشهرها: الفيسبوك (Facebook)، وتويتر (Twitter)، واليوتيوب (YouTube)، وسناب شات (Snapchat)، والواتس أب (WhatsApp)، والماسنجر (Messenger)، ووي شات (WeChat)، ولينكدان (Linkedin)، وأنستغرام (Instagram)، وتيك توك (TikTok)، وفايبر (Viber)، وبنترست (Pinterest)، وريديت (Reddit)، وتلغرام (Telegram)، وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي (Dijck, 2013) التي تسمى أحيانًا وسائل التواصل الاجتماعي، بل ويطلق عليها البعض تسمية «الإعلام الجديد».

- **الشعور بالوحدة النفسية (Psychological Loneliness):** الإنسان كائن اجتماعي؛ لذلك فإن الشعور بالوحدة النفسية هو سمة تتعلق بالإنسان دون غيره من الكائنات الحية، ويعرف كل من شمديت وسيرمات الشعور بالوحدة النفسية بأنها الفرق بين ما يعتقد الفرد أنه نوع من العلاقات التي يحب الفرد امتلاكها ونوع من العلاقات التي يمتلكها فعلًا (Schmidt & Sermat, 1983)، ورغم وجود بعض التشابه بين مفهوم الشعور بالوحدة النفسية ومفاهيم أخرى مثل: الاغتراب النفسي، والاكتئاب، والانطواء، والعزلة الاجتماعية، فإن الشعور بالوحدة النفسية يحدث نتيجة لعدم وجود الفرد كطرف في علاقة محددة أو في مجموعة من العلاقات (Matthews et al., 2016)، وقد جذب الشعور بالوحدة النفسية اهتمام علماء النفس، خاصة بعد أن أثبتت الدراسات أن الشعور بالوحدة النفسية ليس مقتصرًا فقط على كبار السن، بل إن المراهقين والشباب معرضون أيضًا للوقوع بها (Richard et al , 2017).

- **التعاطف مع الذات (Self-Compassion):** أول من قدم مصطلح التعاطف مع الذات (Self-Compassion) هي كريستين نيف (Kristin Neff) في عام (2003)، عندما نشرت مقياسها حول التعاطف مع الذات (Neff, 2003). ووفق نيف فإن التعاطف مع الذات يشتمل على ثلاثة مكونات هي: الحنو على الذات (Self-Kindness) مقابل الحكم الذاتي (Self-Judgment)، والإنسانية المشتركة (Common Humanity) مقابل العزلة (Isolation)، واليقظة العقلية (Mindfulness) مقابل التوحد المفرط (Over-Identification)، وتُظهر هذه المكونات معًا إطارًا وجدانيًا يتسم بالتسامح. ويعد التعاطف مع الذات دليلًا على وجود مشاعر إيجابية لدى الفرد، أي إن هذا الفرد يمتلك وسائل دفاعية تحميه من الآثار السلبية لما قد يواجهه من مشكلات واضطرابات اجتماعية ونفسية (علام، 2016).

كما يُعرّف التعاطف مع الذات - وهو من المتغيرات المرتبطة بالصحة النفسية - بأنه الدعم الموجه من الذات للذات أثناء الأزمات، ويتضمن الحنو على الذات، والرفق بها، والابتعاد عن النقد الذاتي، كما يتضمن التعامل مع الأزمات بشكل موضوعي في إطار خبرات إنسانية مشتركة، وعدم إصدار الأحكام السلبية بشكل تلقائي (الضبع، 2018). وقد ورد مصطلح التعاطف مع الذات في الأبحاث ضمن عدة مصطلحات مترادفة منها التراحم بالذات (علام،2016)، والشفقة مع الذات (المنشاوي، 2016؛ العاسمي، 2014)، التعاطف الذاتي (العصافرة، 2019). كما يرتبط مفهوم التعاطف مع الذات مع مفاهيم الشخصية الصحية التي أشارت إلى سعي الفرد نحو القبول الذاتي وتعديل رد فعل الفرد نحو الأحداث السلبية. ولا يعني التعاطف مع الذات تجنب الشعور بالألم؛ بل يشير إلى تقبله بلطف؛ مما يقلل من الشعور بالقلق (Neff, 2020).

2. 2 الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة التي تناولت التطرف الفكري في شبكات التواصل الاجتماعي مرتبة زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة عبد الله ومحكر وعبد الرحمن (2021) إلى التعرف على مستوى التطرف الفكري لطلبة جامعة تكريت. حيث قام الباحثون بتطبيق مقياس من إعدادهم على عينة من (400) من طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج تدني مستوى التطرف الفكري لطلبة جامعة تكريت.

وفي دراسة الدوسري وحراحشة (2021) التي هدفت إلى الكشف

عن التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وسبل التغلب عليه طبق الباحثان مقياسا التطرف الفكري وسبل التغلب على التطرف الفكري، وهما من إعدادهما، على عينة من (392) من طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وأظهرت النتائج أن درجة انتشار التطرف الفكري بين طلبة الجامعة كانت متوسطة، كما أظهرت وجود فروق في درجة انتشار التطرف الفكري بين طلبة الجامعة تعزى للجنس ولصالح الذكور.

أما دراسة مصطفى ورشوان (2020) فقد هدفت إلى الكشف عن مستوى وأبعاد التفكير الإيجابي ودرجة الوعي بمخاطر التطرف الفكري لدى فئة الشباب بمنطقة القصيم، حيث قام الباحثان بتطبيق مقياس الوعي بمخاطر التطرف الفكري ومقياس التفكير الإيجابي، وهما من إعداد الباحثين على عينة من (345) من طلبة جامعة القصيم، وأظهرت النتائج ارتفاع وعي طلاب الجامعة بمخاطر التطرف الفكري، وأوصت الدراسة بإدراج مخاطر التطرف الفكري ضمن مقررات الجامعات. وبعقد دورات تدريبية للتوعية بمخاطر التطرف الفكري.

وفي دراسة بدوي (2019) التي هدفت للكشف عن آليات الحد من الآثار السلبية لوسائل الإعلام الجديدة في نشر التطرف الفكري بين طلاب الخدمة الاجتماعية من منظور اجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي؛ حيث طبق الباحث أداة الدراسة، وهي استبانة تحديد آليات الحد من الآثار السلبية لوسائل الإعلام الجديدة في نشر التطرف الفكري بين طلاب الخدمة الاجتماعية من منظور اجتماعي على عينة من (120) من طلبة المستويين السابع والثامن بقسم علم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؛ وذلك في الفصل الأول من العام الجامعي (1437 - 1438)، وأظهرت النتائج أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا هي الوتس أب واليوتيوب والفيسبوك، كما أظهرت أن أهم مظاهر التطرف الفكري بين الشباب من وجهة نظر أفراد العينة هي الغلظة والخشونة وإيذاء الآخرين والتعصب للرأي الشخصي وعدم الاعتراف بالرأي الآخر، كذلك أظهرت النتائج أهمية تفعيل الدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديدة وأهمية دراسة ومعالجة قضايا الشباب في المجتمع من أجل الحد من دور وسائل الإعلام الجديدة في نشر التطرف بين الشباب.

وهدفت دراسة الدراوشة (2018) إلى معرفة التحديات الأمنية والفكرية والقانونية في مواجهة مواقع التطرف على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية؛ حيث طبق الباحث أداة الدراسة على عينة عشوائية من (522) من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة الحسين؛ وذلك خلال الفصل الأول (2016 - 2017م)، وأظهرت النتائج أن أكبر التحديات الفكرية من وجهة نظر الطلاب هي عدم وجود علماء على شبكات التواصل الاجتماعي يجذبون الشباب بعيدًا عن خطابات التطرف، وعدم كفاءة الردود على المواجهات الفكرية، بالإضافة لوجود تحديات تشريعية تمثلت بعدم القدرة على تحديد المسؤول المباشر عن المحتوى التحريضي؛ وذلك بسبب خصوصية شبكات التواصل الاجتماعي؛ مما يسمح للمستخدمين بالتخفي وراء أسماء مستعارة.

وفي دراسة صباح والشجيري (2018) التي هدفت لمعرفة أثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة، حيث طبق الباحثان مقياس إدمان مواقع الإنترنت من إعداد صفي محمد (2017)، ومقياس التطرف الفكري من إعداد إسماعيل (2013) على عينة من (174) من طلبة جامعة سعيدة بالجزائر وجامعة الأنبار بالعراق، وأظهرت النتائج أن مستوى كل من إدمان الإنترنت والتطرف الفكري كانا مرتفعين لدى طلبة الجامعتين، وكانت قيمة معامل التحديد (0.541) أي إن متغير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يفسر (53%) من التباين في متغير التطرف الفكري، وهي قيمة مرتفعة، وأوصت الدراسة بتوعية الشباب وحثهم على الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة الرشيدي (2017) للكشف عن دور الإعلام الجديد في التحريض على التطرف الفكري لدى الشباب؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (500) من طلبة جامعة حائل، المسجلين في العام الجامعي (1436 - 1437هـ)، وأظهرت النتائج أربعة عشر أسلوبًا يستخدمها الإعلام الجديد في التحريض على الفكر المتطرف من أهمها: العمل على تحقيق الإقبال الجماهيري، الإثارة الإعلامية، إخفاء التغطية ذات الطابع التحليلي والتفسيري لإقناع المشاهد بحقيقة الحدث، الترويج للعنف باسم الدين من أجل إيجاد تربة صالحة لزرع الأفكار المتطرفة في عقول الشباب، كما أظهرت النتائج درجة موافقة عالية من أفراد الدراسة على أن الدوافع الاجتماعية هي العامل الرئيس وراء تعرضهم للإعلام الجديد، تليها الدوافع المعرفية، ثم الدوافع الشخصية، وأخيرًا الدوافع الوجدانية، وأوصت الدراسة بعقد ندوات ومحاضرات تثقيفية لتوعية الشباب بأخطار الإعلام الجديد، وكذلك فوائده ومنافعه ليتمكنوا من التمييز بين النافع منه والضار.

أما في دراسة الفقهاء (2016) التي هدفت إلى التعرف على دور

شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وطبق استبيان «دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف» من إعداده على عينة من (387) من طلبة الجامعة الأردنية وطلبة جامعة الشرق الأوسط، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة كانت متوسطة، ولم تظهر النتائج أي فروق في استجابات أفراد العينة تعزى للنوع الاجتماعي أو التخصص.

وهدفت دراسة هالي (Hale, 2012) إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية في نشر الأفكار المتطرفة في العالم بعد عشر سنوات من أحداث الحادي عشر من سبتمبر؛ حيث قام الباحث بتحليل محتوى بعض المواقع الإلكترونية، وأظهرت النتائج أهمية المواقع الإلكترونية في الترويج للأفكار المتطرفة، وفي تسهيل جمع الأموال والتوظيف وتبادل المعلومات والاعتماد على الوسائط المتعددة في جذب المراهقين والشباب، واستخدام التشفير في المحادثات في المواقع الإلكترونية.

وفيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بشبكات التواصل الاجتماعي، مرتبة زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم: ففي دراسة عبد الرازق (2020) التي هدفت للكشف عن العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، طبق الباحث كلًا من مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية، ومقياس سمات القلق الاجتماعي وجميعها من إعداده، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، كما أظهرت إمكانية التنبؤ بالشعور الوحدة النفسية بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي

وهدفت دراسة بالتاكي (Baltaci, 2019) للكشف عن إمكانية التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث طبق الباحث مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والنسخة المختصرة من مقياس جامعة كاليفورنيا-لوس أنجلوس للشعور بالوحدة النفسية على عينة من (312) من طلبة الجامعة بتركيا، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، كما أظهرت عدم إمكانية التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي دراسة دغريري (2017) التي هدفت لدراسة علاقة إدمان شبكات التواصل الاجتماعي بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين. تم تطبيق كل من مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل (Russell, 1996)، ومقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي من إعداد الباحث على عينة من (343) من طلبة المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية.

وهدفت دراسة السيد (2017) للكشف عن الأداء الأكاديمي والشعور بالوحدة النفسية والمهارات الاجتماعية كمتنبئات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة طيبة، حيث تم تطبيق مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية، ومقياس المهارات الاجتماعية، وجميعها من إعداد الباحث، على عينة من (452) من طلبة جامعة طيبة، ومن بين متغيرات الدراسة فقد أظهرت النتائج أن الشعور بالوحدة النفسية هو المتنبأ الوحيد بمتغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

أما دراسة مراكشي (2014) فقد هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» والشعور بالوحدة النفسية، ولتحقيق هدف الدراسة طبقت الباحثة مقياس استخدام موقع الفيسبوك من إعداد الباحثة، ومقياس راسيل (1996) للوحدة النفسية على عينة من (240) من طلبة جامعة بسكرة، وأظهرت النتائج أن الطلبة الجامعيين يمضون معظم وقت فراغهم في استخدام موقع «الفيسبوك» من أجل الدردشة والتواصل مع الأصدقاء، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» والشعور بالوحدة النفسية.

وفيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة التي تناولت التعاطف مع الذات مرتبة زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم: فقد أجرى العصافرة (2019) دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى التعاطف الذاتي لدى طلبة الجامعة الأردنية؛ حيث تم تطبيق مقياس التعاطف الذاتي من إعداد الباحث على عينة من (100) من طلبة الجامعة الأردنية، وقد أظهرت النتائج مستوى متوسطًا من التعاطف الذاتي لدى الطلبة.

وفي دراسة لوبز وآخرين (López et al., 2018) التي هدفت لدراسة العلاقة بين التعاطف مع الذات وأعراض الاكتئاب، تم تطبيق النسخة الهولندية من مقياس نيف (Neff, 2003) للتعاطف مع الذات، على عينة من (734) من الراشدين، وبعد سنة من المتابعة لعينة الدراسة، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الفقرات سلبية الاتجاه من مقياس التعاطف مع الذات وبين أعراض الاكتئاب، وكذلك علاقة دالة إحصائيًا بين الأبعاد سلبية الاتجاه من

مقياس التعاطف مع الذات (الحكم الذاتي، العزلة، التوحد المفرط) وبين أعراض الاكتئاب.

وهدفت دراسة عمار (2018) لدراسة العلاقة الارتباطية بين الشفقة بالذات بأبعادها (اللطف بالذات، الإنسانية المشتركة، اليقظة العقلية)، وبعض المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ومنها الشعور بالوحدة النفسية، حيث طبقت الباحثة كلًا من مقياس الشفقة بالذات، ومقياس المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكلاهما من إعدادها، على عينة من (320) من طلبة جامعة الإسكندرية، وأظهرت النتائج علاقة إيجابية بين الوحدة النفسية وبعد اللطف بالذات (حالة فهم الفرد لنفسه في المواقف الصعبة وعدم إصداره أحكامًا قاسية عليها)، وعلاقة سلبية بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من بعد الإنسانية المشتركة (إدراك الفرد بأن ما يمر به من مشكلات هو جزء من مشكلات المجتمع)، وبعد اليقظة العقلية (إدراك الفرد وقبوله للخبرات السيئة والتعايش الدائم معها).

وفي دراسة العاسمي (2014) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين متغيري الشفقة بالذات وسمات الشخصية؛ حيث تم تطبيق كل من قائمة العوامل الخمس للشخصية، ومقياس نيف (Neff, 2003) على عينة من (184) من طلبة جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج علاقة طردية موجبة بين أبعاد الشفقة بالذات الإيجابية (الحنو على الذات، الإنسانية المشتركة، اليقظة العقلية) وبين سمات الشخصية (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) أما العلاقة بين أبعاد الشفقة بالذات السلبية (الحكم الذاتي، العزلة، التوحد المفرط) والعصابية فقد كانت علاقة عكسية.

3. منهجية البحث

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته لأهداف الدراسة.

3. 1 مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة جامعة جدة المسجلين خلال الفصل الأول من العام الجامعي (2021 - 2022م)، وبسبب صعوبة الوصول لكامل مجتمع البحث، فقد تم استخدام المجتمع المتاح، والمكون من طلبة كلية العلوم الاجتماعية في مقر الفيصلية (شطر الطلاب وشطر الطالبات). وتم تطبيق مقاييس الدراسة إلكترونيًا على عينة من (381) طالبًا وطالبة من مجتمع البحث؛ حيث تم إرسال المقاييس إلكترونيًا إلى طلبة كلية العلوم الاجتماعية، وتشجيعهم على المشاركة؛ وذلك بمساعدة الزملاء والزميلات أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وبعد فرز الاستجابات كان عدد الاستجابات الصالحة للتحليل (369) استبانة؛ وذلك بعد استبعاد الاستجابات التي تضمنت نقصًا كبيرًا في البيانات، أو التي ظهر في بعضها عدم المصداقية في الاستجابة، أو اتباع نمط استجابة عشوائي، ويظهر الجدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعًا للجنس والمستوى الدراسي.

الجدول 1 - توزيع عينة الدراسة تبعاً للجنس والمستوى الدراسي

Table 1- The distribution of the study sample according to Gender and Educational Level

المستوى الدراسي / الجنس		ذكر	أنثى	المجموع
السنة الثانية	العدد	64	81	145
	النسبة المئوية	%17	%22	%39
السنة الثالثة	العدد	51	79	130
	النسبة المئوية	%14	%21	%35
السنة الرابعة	العدد	36	58	94
	النسبة المئوية	%10	%16	%25
المجموع	**العدد**	**%41**	**218**	**369**
	النسبة المئوية	**151**	**%59**	**%100**

*** ملاحظة: السنة الأولى في الجامعة هي السنة التحضيرية، ويلتحق الطلاب بالكليات من السنة الثانية**

3. 2 أدوات الدراسة

- مقياس التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي

بدأت الباحثة بإعداد مقياس «التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي»، في الفصل الأول من العام الجامعي (2021 - 2022) حيث تمت كتابة فقرات المقياس بعد مراجعة الأدب النظري، وعدد من مقاييس التطرف الفكري: مقياس (إسماعيل،2013)، (الرواشدة، 2015) ،(الفقهاء، 2016)، (بدوي، 2019)، (مصطفى ورشوان، 2020)، (الدوسري وآخرون، 2021). وقد استعانت الباحثة عند كتابة فقرات المقياس بالاقتراحات التي أوردها النبهان (2004)، والكيلاني وعدس والتقي (2009) التي تضمنت تجنب العبارات التي تشير إلى الماضي أو التي تعبر عن حقائق، أو تلك التي يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة، كما تم كتابة العبارات بحيث تتضمن كل عبارة فكرة واحدة فقط، وعدم استخدام كلمات تحمل معنى التعميم؛ مثل أبدًا ودائمًا. وتكونت الصورة الأولية من المقياس من (28) فقرة.

وللتحقق من صدق المحتوى عرضت الباحثة الصورة الأولية من المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين بعلم النفس وبالقياس والتقويم؛ وذلك لإبداء رأيهم بالصياغة اللغوية، وللحكم على مدى ملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس للتطبيق على عينة الدراسة، وطلبت منهم وضع ملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأن فقرات المقياس، كما اعتمدت معامل الاتفاق (80%) كمعيار للحكم على صلاحية الفقرة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم إجراء تعديلات في صياغة بعض الفقرات، كما تم حذف فقرات أخرى، وبالتالي تكون المقياس بصورته النهائية من (22) فقرة، يعكس نصفها الاتجاه الإيجابي نحو التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي، بينما يعكس النصف الآخر الاتجاه السلبي. وقد صممت فقرات المقياس بحيث يتم الإجابة عنها وفق نموذج ليكرت خماسي التدريج، فتتم الإجابة عن كل فقرة باختيار أحد البدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ويتم التصحيح بإعطاء الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي لهذه الإجابات في حال الفقرات إيجابية الاتجاه، ويتم عكس الدرجات في حال الفقرات سلبية الاتجاه، وبالتالي تتراوح الدرجة على المقياس بين (22 – 110)؛ حيث تشير الدرجة الأعلى إلى ارتفاع مستوى التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي.

وطبق المقياس بصورته الأولية في الفصل الأول من العام الجامعي (2021 - 2022)، على عينة استطلاعية مكونة من (53) طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وقامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي؛ وذلك بحساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على المقياس، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.73 - 0.85)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). كما تم حساب الصدق التمييزي؛ وذلك بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية على المقياس تنازليًا، وتقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلي، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطرفين (أعلى 27% وأدنى 27%)، ومن ثم حساب قيمة اختبار ت للعينات المستقلة (In-dependent Samples t-test) بين الطرفين، وقد كانت جميع قيم اختبار (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)؛ مما يؤكد تحقق الصدق التمييزي للمقياس.

كما تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية؛ وذلك بعد تقسيم فقرات المقياس إلى جزأين: يضم الجزء الأول الفقرات الفردية، بينما يضم الجزء الثاني الفقرات الزوجية وحساب معامل الارتباط بين الجزأين، ومن ثم تصحيح هذه القيمة باستخدام معادلة جتمان؛ حيث كانت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية (0.84). وأظهرت نتائج برنامج SPSS أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس (0.89)، وفي ضوء النتائج السابقة يمكن القول بتمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات؛ مما يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة.

- مقياس الشعور بالوحدة النفسية: وهذا المقياس من إعداد راسيل (Russell, 1996) وترجمة الدسوقي (1998)، وهو النسخة الثالثة من مقياس كاليفورنيا - لوس أنجلوس للشعور بالوحدة النفسية ((University of California Los-Angeles Scale (UCLA))، ويتكون من (20) فقرة يتم الإجابة عن كل منها وفق نموذج ليكرت خماسي التدريج؛ وذلك باختيار أحد البدائل (أبدًا، نادرًا، أحيانًا، دائمًا) ويتم تصحيح المقياس بإعطاء الدرجات (1، 2، 3، 4) على التوالي للاستجابات عن الفقرات إيجابية الاتجاه وهي الفقرات (2، 3، 4، 7، 8، -11 14، 17، 18) ويتم عكس التصحيح مع الفقرات سلبية الاتجاه وهي الفقرات (1، 5، 6، 9، 10، 15، 16، 19، 20)، حيث يتم إعطاء الدرجات (4، 3، 2، 1) على التوالي للاستجابات (أبدًا، نادرًا، أحيانًا، دائمًا). وبالتالي تتراوح الدرجة على المقياس بين (20 – 80) حيث تشير الدرجة الأعلى إلى شعور مرتفع بالوحدة النفسية. ويتضمن المقياس بعدين: هما البعد الاجتماعي للوحدة النفسية وتمثله الفقرات (3، 5، 7، 8، 10، 12، 17-14) والبعد العاطفي للوحدة النفسية، وتمثله الفقرات (1، 2، 4، 6، 9، 11، 13، 20-18) (الدسوقي، 1998).

وللتأكد من صلاحية تطبيق هذا المقياس في البيئة السعودية، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (62) من طلبة جامعة جدة، ومن خارج عينة الدراسة، وقامت بحساب كل من:

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من المختصين بعلم النفس والقياس والتقويم للحكم على مدى صلاحية فقراته، ومدى ملاءمتها لهدف ومجتمع الدراسة، واعتمدت الباحثة معامل الاتفاق (80%) كمعيار للحكم على صلاحية الفقرة، وبناءً على اقتراحات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات.
- صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية على المقياس، وكانت جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05).
- الصدق التمييزي: وذلك بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية على المقياس تنازليًا، وتقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلي، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطرفين (أعلى 27% وأدنى 26%)، ومن ثم حساب قيمة اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Samples t-Test) بين الطرفين التي كانت دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05) مما يؤكد تحقق الصدق التمييزي للمقياس.
- معامل ثبات الاختبار - إعادة الاختبار: وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين استجابات عينة الدراسة على المقياس، واستجاباتهم على نفس المقياس بعد أسبوع من التطبيق الأول، وكانت قيمة معامل الارتباط (0.86)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α = 0.01).
- معامل ثبات ألفا كرونباخ: كانت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.84)، مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات؛ مما يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة.
- مقياس التعاطف مع الذات: وهو من إعداد نيف (Neff, 2003) ترجمة وتقنين الضبع وعبد الرحمن (2014) ويتكون من (26) فقرة، تتوزع على ستة أبعاد، ويظهر الجدول (2) توزيع فقرات مقياس التعاطف مع الذات على أبعاده الست.

ويتم الإجابة عن فقرات المقياس وفق نموذج ليكرت خماسي التدريج؛ وذلك باختيار أحد البدائل (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، ويتم تصحيح المقياس بإعطاء الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للاستجابات عن الفقرات الإيجابية الاتجاه، وهي فقرات الأبعاد (الحنو على الذات، الإنسانية المشتركة، اليقظة العقلية)، ويتم عكس التصحيح مع الفقرات السلبية الاتجاه وهي فقرات الأبعاد (الحكم الذاتي، العزلة، التوحد المفرط)، وبالتالي تتراوح الدرجة على المقياس بين (26 - 130)؛ حيث تشير الدرجة الأعلى إلى تعاطف أكبر مع الذات.

وللتأكد من صلاحية تطبيق هذا المقياس في البيئة السعودية، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (68) من طلبة جامعة جدة، ومن خارج عينة الدراسة، وقامت بحساب كل من:

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من المختصين بعلم النفس والقياس والتقويم للحكم على مدى صلاحية فقراته، ومدى ملاءمتها لهدف ومجتمع الدراسة، واعتمدت الباحثة معامل الاتفاق (80%) كمعيار للحكم على صلاحية الفقرة، وبناءً على اقتراحات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات.
- صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي له الفقرة، وكانت جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05).
- الصدق التمييزي: وذلك بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازليًا تبعًا لدرجتهم على المقياس، وتقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلي، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطرفين (أعلى 27% وأدنى 27%)، ومن ثم حساب قيمة اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Samples t-test) بين الطرفين، وقد كانت هذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05)؛ مما يؤكد تحقق الصدق التمييزي للمقياس.
- معامل ثبات الاختبار - إعادة الاختبار: وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين استجابات عينة الدراسة على المقياس، واستجاباتهم على نفس المقياس بعد أسبوع من التطبيق الأول، وكانت قيمة معامل الارتباط (0.86)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α = 0.01).
- معامل ثبات ألفا كرونباخ: كانت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.83)؛ مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات؛ مما يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة.

الجدول 2 - توزيع فقرات مقياس التعاطف مع الذات على أبعاده الست

Table 2 - *The distribution of the items of the Self-Compassion Scale according to its six dimensions*

البعد	أرقام الفقرات
الحنو على الذات	5، 12، 19، 23، 26
الحكم الذاتي	1، 8، 11، 16، 21
الإنسانية المشتركة	3، 7، 10، 15
العزلة	4، 13، 18، 25
اليقظة العقلية	9، 14، 17، 22
التوحد المفرط	2، 6، 20، 24

الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد إدخال إجابات أفراد العينة وترميزها ومعالجة البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وللوصول لنتائج الدراسة، تم حساب ما يلي:

- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية: حيث تم تقسيم الدرجة الكلية لكل من مقاييس الدراسة الثلاث على عدد فقرات ذلك المقياس، وبالتالي أصبحت الدرجة الكلية ضمن المدى (1 - 5) في كل مقياس، وذلك لتسهيل عملية التفسير للنتائج ولجعل الدرجات الكلية في جميع المقاييس ضمن نفس المدى (1 - 5).
- معامل التحديد ومعامل الارتباط بيرسون: وذلك بعد التأكد من تحقق شروط استخدامه: فمتغيرات الدراسة الثلاث (التأثر بالتطرف الفكري والشعور بالوحدة النفسية والتعاطف مع الذات) جميعها متغيرات متصلة (Continuous Variables)، كذلك أظهر الرسم البياني (Scatter Plot) وجود علاقة خطية بين متغيري التأثر بالتطرف الفكري والشعور بالوحدة النفسية، وكذلك بين متغيري التأثر بالتطرف الفكري والتعاطف مع الذات، وأخيرًا تم فحص اعتدالية كل من المتغيرات الثلاث على حدة باستخدام اختبار شابيرو (Shapiro-Wilk Test) حيث كانت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة 0.05 مما يؤكد تحقق شرط الاعتدالية لمتغيرات الدراسة الثلاث.
- تحليل الانحدار المتعدد: وذلك بعد التأكد من تحقق شروطه فالمشاهدات (القيم) في المقاييس الثلاث مستقلة بعضها عن بعض، كذلك تم فحص العلاقة الخطية بين المتغير التابع: التأثر بالتطرف الفكري وكل من المتغيرات المستقلة، كما أوضحنا سابقًا عند ذكر شروط معامل الارتباط، كذلك تم فحص الاعتدالية لجميع متغيرات الدراسة، كما أوضحنا سابقًا عند ذكر شروط معامل الارتباط بيرسون.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها

4. 1 السؤال الأول: ما مستوى التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة جدة؟

للحكم على مستوى التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة جدة، تم حساب الإحصاء الوصفي؛ وذلك باستخدام برنامج (SPSS) في حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري، حيث استخدمت المعايير التالية: إن كانت قيمة الوسط الحسابي بين (1 - 2.33) فمستوى التأثر منخفض، وإن كانت بين (2.34 - 3.66) فهو متوسط، وإن كانت بين (3.67 - 5.00) فهو مرتفع.

وأظهرت نتائج البرنامج قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي (μ=3.019, σ=1.17)، وبالتالي وفي ضوء المعايير السابقة يمكن القول بأن مستوى التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة جدة متوسط. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الدوسري وحراحشة (2021) والفقهاء (2016) وتتعارض مع نتائج دراسة كل من عبد الله وآخرين (2021) ومصطفى ورشوان (2020) اللتين أشارتا لانخفاض مستوى التأثر بالتطرف الفكري لدى طلبة الجامعة، ودراسة صباح والشجيري (2018) التي أشارت لارتفاع مستوى التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة، وتبرر الباحثة هذا التعارض باختلاف البيئات والجامعات التي تم تطبيق هذه الدراسات بها.

4. 2 السؤال الثاني: هل يوجد ارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي؟

وتنبثق منه الفرضية: توجد علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك عند مستوى دلالة (α = 0.05).

لفحص الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Test)، وأظهرت نتائج برنامج (SPSS) أن قيمة معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي (r=0.389, p<0.05) وهي قيمة دالة إحصائيًّا، وبالتالي يمكن القول بوجود علاقة إيجابية بين الشعور بالوحدة النفسية والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي، أي مع زيادة الشعور بالوحدة النفسية يزداد التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي. وقد كانت قيمة معامل التحديد (R2 = 0.15) أي إن متغير الشعور بالوحدة النفسية يفسر 15% من التباين في متغير التأثر بالتطرف الفكري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (عبد الرزاق، 2020) و(دغريري، 2017) و(Baltaci, 2019) و(مراكشي، 2014) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية. وهذه النتيجة منطقية، فمن يدمن مواقع التواصل الاجتماعي، ويجد فيها ضالته يبتعد وينعزل تدريجيًّا عمن حوله، وهذا سيقوده بالتالي للشعور بالوحدة النفسية (عبد الرزاق، 2020)، ويمكن أن يتم ذلك بشكل عكسي؛ فنجد الشعور بالوحدة النفسية يقود الفرد لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي (Baltaci, 2019).

4. 3 السؤال الثالث: هل يوجد ارتباط بين التعاطف مع الذات والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي؟

وتنبثق منه الفرضية: توجد علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين التعاطف مع الذات والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

لفحص الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Test) وأظهرت نتائج برنامج (SPSS) أن قيمة معامل الارتباط بين الأبعاد الإيجابية لمقياس التعاطف مع الذات (الحنو على الذات، الإنسانية المشتركة، اليقظة العقلية) والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي ($r=-0.257, p<0.05$) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وبالتالي يمكن القول بوجود علاقة عكسية بين الأبعاد الإيجابية لمقياس التعاطف مع الذات والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي، أي مع زيادة درجات الأبعاد الإيجابية لمقياس التعاطف مع الذات ينخفض التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي. وقد كانت قيمة معامل التحديد ($R2 = 0.07$) أي إن الأبعاد الإيجابية لمقياس التعاطف مع الذات تفسر 7% من التباين في متغير التأثر بالتطرف الفكري، بالمقابل كانت قيمة معامل الارتباط بين الأبعاد السلبية لمقياس التعاطف مع الذات (الحكم الذاتي، العزلة، التوحد المفرط) والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي ($r=0.318, p<0.05$) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وبالتالي يمكن القول بوجود علاقة إيجابية بين الأبعاد السلبية لمقياس التعاطف مع الذات والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي، أي مع زيادة درجات الأبعاد السلبية لمقياس التعاطف مع الذات يزداد التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي، وقد كانت قيمة معامل التحديد ($R2 = 0.10$) أي إن الأبعاد السلبية لمقياس التعاطف مع الذات تفسر 10% من التباين في متغير التأثر بالتطرف الفكري، وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع دراسة (Lopez et al., 2018) التي أشارت لوجود ارتباط بين أبعاد التعاطف مع الذات وأعراض الاكتئاب، ولم تجد الباحثة - في حدود ما توفر لها من مصادر - أي دراسات سابقة تناولت العلاقة بين متغيري التعاطف مع الذات والتأثر بالتطرف الفكري، ولكن وبالرجوع إلى الأدب النظري الذي تناول هذه المتغيرات، فالفرد الذي يمتلك درجة مرتفعة من التعاطف مع الذات هو فرد متسامح يبتعد عن إطلاق الأحكام السلبية (المنشاوي، 2016؛ العاسمي، 2014) وبالتالي فهو يتميز بقبوله للنقاش مع الآخرين، كما أنه لا يحب الانعزال عمن حوله، وهذا السمات لا تتوافق مع سمات من يميلون نحو تبني التطرف الفكري (الغملاس، 2021).

4. 4 السؤال الرابع: هل يمكن التنبؤ بالتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي من خلال متغيري الشعور بالوحدة النفسية والتعاطف مع الذات؟

وتنبثق منه الفرضية: توجد علاقة انحدارية خطية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية والتعاطف مع الذات، والتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). ولفحص الفرضية تم حساب تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regression) لأثر كل من الشعور بالوحدة النفسية والتعاطف مع الذات على التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة جدة، ويظهر جدول (3) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التي أظهرها برنامج (SPSS).

ويتضح من جدول (3) أن الأبعاد الإيجابية لمقياس التعاطف مع الذات ($\beta = -0.245, p<0.05$) لها تأثير سلبي دال في تفسير التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي، بينما كان لكل من الشعور بالوحدة النفسية ($\beta = 0.416, p<0.05$) والأبعاد السلبية لمقياس التعاطف مع الذات ($\beta = 0.258, p<0.05$) أثر إيجابي في تفسير التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي. كذلك كان النموذج دالًا، فقد كانت قيمة الاختبار ف ($F=53.9, p<0.01$)

الجدول 3 - نتائج تحليل الانحدار المتعدد

Table 3 - *The results of Multiple Regression Analysis*

النموذج	المتغير التابع	المتغير المتنبئ	قيمة β (المعامل المعياري)	قيمة اختبار (ف)	قيمة R^2 المعدلة
1	التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي	الشعور بالوحدة النفسية	0.416	ف(3، 368) = 53.947**	0.30
		الأبعاد الإيجابية لمقياس التعاطف مع الذات	0.245 -		
		الأبعاد السلبية لمقياس التعاطف مع الذات	0.258		

** دال عند مستوى دلالة 0.01

وهي قيمة دالة إحصائيًا، وبالتالي يمكن القول بإمكانية التنبؤ بالتأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي من خلال متغيري الشعور بالوحدة النفسية والتعاطف مع الذات، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R = 0.554) وقيمة القدرة التفسيرية أو معامل التحديد (R2 = 0.31) أي إن (31%) من التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي يمكن تفسيره من خلال التعاطف مع الذات والشعور بالوحدة النفسية، ويظهر الجدول (3) نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

كذلك يتضح من جدول (3) أن جميع قيم المعاملات المعيارية (Beta) للمتنبئات في معادلة الانحدار كانت دالة عند مستوى دلالة (α = 0.05)، وبالتالي يمكن كتابة معادلة التنبؤ كما يلي:

(التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي = 0.416 × الشعور بالوحدة النفسية + 0.258 × الأبعاد السلبية لمقياس التعاطف مع الذات 0.245- × الأبعاد الإيجابية لمقياس التعاطف مع الذات).

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتائج دراسة كل من (عبد الرزاق، 2020) و(دغريري، 2017) و(Baltaci, 2019) و(السيد، 2017) التي أشارت إلى إمكانية تنبؤ الشعور بالوحدة النفسية بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي.

5. الخاتمة والتوصيات

في ضوء النتائج السابقة التي أظهرت وجود علاقة بين التأثر بالتطرف الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي وكل من الشعور بالوحدة النفسية والتعاطف مع الذات، فإن الدراسة الحالية توصي بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مواجهة الأفكار المتطرفة من خلال نشر الوعي بين الطلاب، والتركيز في المقررات الجامعية على زيادة الوعي؛ مما سيقلل من التطرف الفكري لدى الطلاب، كما توصي هذه الدراسة بضرورة دعم دور الجامعات في مواجهة التطرف الفكري من خلال منظومة إعلامية تسهم في توعية الشباب بقضايا مجتمعهم والوقوف بشكل إيجابي تجاه المجتمع. كذلك توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتصميم برامج إرشادية موجهة للطلاب الذين يعانون من الشعور بالوحدة النفسية، أو من ضعف التعاطف مع الذات لجعلهم أقوى في مواجهة ما يمكن أن يواجههم من أفكار تتضمن تطرفًا فكريًا، كذلك تؤكد الدراسة أهمية عقد دورات ومحاضرات توعوية للطلاب، وأخيرًا توصي الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات عن دور المتغيرات النفسية في مستوى تأثر الطلبة بالتطرف الفكري الذي يُنشر في وسائل التواصل الاجتماعي.

الإفصاح عن تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس لديه أي تضارب في المصالح للمقالة المنشورة.

الإفصاح عن تمويل البحث

تم تمويل هذا المشروع من قبل جامعة جدة بموجب منحة رقم (UJ-21-IMT-4) وتتقدم الباحثة بالشكر لجامعة جدة على الدعم التقني والمادي لهذا البحث.

المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية

إسماعيل، رشاد. (2013). العلاقة بين التطرف الفكري والإرهاب من وجهة نظر الطلبة اليمنيين الوافدين في الجامعات الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

بدوي، عبد الرحمن. (2019). آليات الحد من الآثار السلبية لوسائل الإعلام الجديدة في نشر التطرف الفكري بين طلاب الخدمة الاجتماعية من منظور اجتماعي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، 3 (183)، 165 - 214.

جعفري، آمال. (2020). التطرف الديني والميديا الاجتماعية: قراءة في السياقات والأبعاد - داعش أنموذجًا. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 7(1)، 135 - 155.

الدراوشة، عبد الله. (2018). التحديات الأمنية والفكرية والقانونية في مواجهة مواقع التطرف على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية. مجلة العلوم الاجتماعية، 46 (4)، 217 - 254.

الدسوقي، مجدي. (1998). مقياس الشعور بالوحدة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

دغريري، علي. (2017). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2 (1)، 89 - 110.

الدوسري، عيسى.، حراحشة، أحمد. (2021). التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وسبل التغلب عليه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29 (1)، 494 - 517.

الرشيدي، محمد. (2017). دور الإعلام الجديد في التحريض على التطرف الفكري لدى الشباب، دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة حائل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الرميح، يوسف. (2008). التطرف بين طلاب الجامعة، العوامل وسبل المواجهة: دراسة نظرية. مجلة كلية الآداب بقنا، 25، 230 - 252 .

الرواشدة، علاء. (2015). التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني: دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، 31 (63)، 81 - 122.

السيد، محمود. (2017). الأداء الأكاديمي والشعور بالوحدة والمهارات الاجتماعية كمتنبئات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة طيبة. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، 10، 236 - 270 .

صباح، عايش؛ الشجيري، عمر. (2018). أثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة بين جامعتي سعيدة والأنبار، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، 2 (4)، 241 - 259.

الضبع، فتحي. (2018). التعاطف مع الذات كمدخل لخفض الشعور بالخزي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 34 (3)، 568 - 639.

الضبع، فتحي؛ عبد الرحمن، السيد. (2014). مقياس الشفقة بالذات: دراسة ميدانية لتقنين مقياس الشفقة بالذات على عينات عربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 24 (83)، 50 - 71.

الطيار، فهد. (2017). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 173، 153 - 208.

العاسمي، رياض. (2014). الشفقة بالذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد. مجلة جامعة دمشق، 30 (1)، 17 - 56.

عبد الرازق، أسامة. (2020). إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 14 (14)، 210 - 241. https://doi.org/10.33193/IJoHSS.14.2020.114

عبد الصادق، عادل. (2018) مواقع التواصل الاجتماعي منصات للإرهاب وتجنيد الشباب، ذوات، 46، 72 - 78 . تم الاسترجاع من الرابط https://www.mominoun.com/pdf2/Thewhat/46.pdf

عبد الله، غسان.، محكر، صلاح.، عبد الرحمن، بشير. (2021). التطرف الفكري لطلبة جامعة تكريت. مجلة آداب الفراهيدي، 13(47)، 419 - 440.

العصافرة، إيهاب. (2019). التعاطف الذاتي وعلاقته بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 (6)، 837 - 855.

علام، سحر. (2016). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين التمعن والتنظيم الانفعالي والتراحم بالذات لدى طلاب الجامعة. دراسات نفسية، 26 (1)، 85 - 158.

عمار، مروة. (2018). الشفقة بالذات وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، 19، 373 - 424.

الغملاس، بدرية. (2021). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التطرف والإرهاب. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 191، 150 - 197.

الفار، إبراهيم. (2013). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين، تكنولوجيا ويب (2.0) (الطبعة الثالثة)، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، طنطا.

الفرجات، أماني؛ الشرعة، حسين. (2019). القدرة التنبئية للحاجات النفسية في الميل للتطرف الفكري . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 (4)، 605 - 631.

الفقهاء، قيس. (2016). دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

الكيلاني، عبد الله؛ عدس، عبد الرحمن؛ التقي، أحمد. (2009). القياس والتقويم في التعليم والتعلم. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة - مصر.

مراكشي، مريم. (2014). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

مصطفى، فتحي؛ رشوان، ربيع. (2020). التفكير الإيجابي ودوره في وعي الشباب بمنطقة القصيم بمخاطر وأسباب الانحراف والتطرف الفكري، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 20 (2)، 180 - 198.

المغذوي، عادل. (2020). تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الخبراء. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية،1، 381 - 454.

المنشاوي، عادل. (2016). نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والصمود الأكاديمي لدى الطالب المعلم. مجلة كلية التربية، 26 (5)، 153 - 225.

النبهان، موسى. (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

الهيئة العامة للإحصاء. (2019) 98.43% من الشباب السعوديين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، تم الاسترجاع من الرابط https://www.stats.gov.sa/ar/news/365

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Arthur, J. (2015), Extremism and neo-liberal education policy: a contextual critique of the trojan horse affair in Birmingham schools. British Journal of Educational Studies, 63(3), 311-328. https://doi.org/10.1080/00071005.2015.1069258

Baltaci, Ö. (2019). The predictive relationships between the social media addiction and social anxiety, loneliness, and happiness. International Journal of Progressive Education, 15(4), 73-82. https://doi.org/10.29329/ijpe.2019.203.6

Chawla, M. (2015), Intellectual Resistance to Extremism in Pakistan: A Historical Discourse (25-04-15), South Asian Studies, 30(2), 117-124.

Dijck, J. (2013). The culture of connectivity- a critical history of social media. Oxford University Press.

Hale, W. (2012), Extremism Oxford on the World Wide Web: a research review. Criminal Justice Studies,25(4), 343-356. https://doi.org/10.1080/1478601X.2012.704723

Kaplan, A., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media. Business Horizons, 53(1), 59-68. https://doi.org/10.1016/j.bushor.2009.09.003

López, A., Sanderman, R., & Schroevers, M. (2018). A close examination of the relationship between self-compassion and depressive symptoms. Mindfulness. 9 (5). 1-9. DOI:10.1007/s12671-018-0891-6

Matthews, T., Danese, A., Wertz, J. Odgers, C., Ambler, A., Moffitt, T., & Arseneault, L.(2016).Social isolation, loneliness and depression in young adulthood: a behavioural genetic analysis. Soc Psychiatry Psychiatr Epidemiol, 51, 339–348. https://doi.org/10.1007/s00127-016-1178-7

Neff, K. (2003). Development and validation of a scale to measure self-compassion. Self and Identity, 2, 223-250.

Neff, K. (2020). Commentary on Muris and Otgaar (2020): Let the empirical evidence speak on the Self-Compassion Scale. Mindfulness. Advance online publication: https://doi.org/10.1007/s12671-020-01411-9

Neff, K., Whittaker, T., & Karl, A. (2017). Examining the factor structure of the self-compassion scale in four distinct populations: is the use of a total scale score justified? Journal of Personality Assessment, 99(6), 596-607. https://doi.org/10.1080/00223891.2016.1269334

Richard, A., Rohrmann, S., Vandeleur, CL.,Schmid, M., Barth, J., Eichholzer, M. (2017). Loneliness is adversely associated with physical and mental health and lifestyle factors: Results from a Swiss national survey. PLoS ONE, 12(7), 1-18. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0181442

Russell, D. (1996). UCLA Loneliness Scale (Version 3): Reliability, validity, and factor structure. Journal of Personality Assessment, 66, 20-40. https://doi.org/10.1207/s15327752jpa6601_2

Schmidt, N., & Sermat, V. (1983). Measuring loneliness in different relationships. Journal of Personality and Social Psychology, 44(5), 1038–1047. https://doi.org/10.1037/0022-3514.44.5.1038